الكفاءات التدريسية لمدرسي التربية البدنية من وجهة نظر طلبتهم في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقتها بدافعيتهم للتعلم

أ.د اسماعيل عبد زيد عاشور
كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية

ملخص البحث العربي:

هدفت الدراسة الى التعرف على اهم الكفايات التدريسية لمدرسي قسم التربية البدنية من وجهة نظر طلابهم وتحديد مستوياتها ، وعلاقة الكفايات التدريسية لمدرسي التربية البدنية بدافعية التعلم والعلاقة بين الطلاب انفسهم مع بعض وبين الطلاب ومدرسي التربية البدنية . واقتصرت الدراسة على طلبة الصف الرابع في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١ والبالغ عددهم ١٦٥ موزعين بين ٩٥ طالب و ٧٠ طالبة .وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب دراسات العلاقات الارتباطية من خلال التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفاءات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر طلبتهم ، فضلا عن العلاقة بين الكفاءات التدريسية للمدرسين ودافعية الطلاب للتعلم . استخدم الباحث ادوات البحث الملائمة لطبيعة اهداف ومشكلة البحث اذا تم استخدام الاستبانة كأداة فضلا عن مقياس الدافعية للتعلم وكذلك استبانة للتفاعل الصفي على شكل بطاقة ملاحظة ،وقد استخدم الباحث الوسائل المناسبة لطبيعة اجراءات البحث .

ومن اهم نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكفاءات التدريسية لمدرسي التربية التربية البدنية وبين دافعية الطلاب للتعلم .

Summary of the research

The teaching competencies of physical education teachers from the point of view of their students in the Department of Physical Education and Sports Sciences and their relationship to their motivation to learn

Prof. Dr. Ismail Abd Zaid Ashour
College of Basic Education - Al-Mustansiriya University
dr.ismail1975@gmail.com

The study aimed to identify the most important teaching competencies of Physical Education Department teachers from the point of view of their students and determine their levels, and the relationship of teaching competencies of physical education teachers to the motivation of learning and the relationship between students themselves with each other and between students and physical education teachers. The study was restricted to fourth-grade students in the Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University for the academic year 2020-2021, and their number was 165 distributed between 95 male and 70 female students. The researcher used the descriptive approach in the method, relationship studies Connectivity by identifying the correlational relationship between the teaching competencies of physical education teachers from the point of view of their students, as well as the relationship between the teaching competencies of teachers and students' motivation to learn. The researcher used the research tools appropriate to the nature of the objectives and the problem of the research if the questionnaire was used as a tool in addition to the measure of motivation to learn as well as a questionnaire for class interaction in the form of a note card, and the rese One of the most important results of the research is the existence of a positive correlation between the teaching competencies of physical education teachers and students ’motivation to learn.archer used the appropriate means for the nature of the research procedures.

١-التعريف بالبحث.

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تعتبر عملية التربية الوسيلة التي يستطيع بها الإنسان تحقيق حاجياته والوصول إلى غاياته والمحافظة على بقاء جنسه ، هذه التربية التي تعني كل نشاط يؤثر في الطفل سواء كان الطفل نفسه أو البيئة الطبيعية الاجتماعية التي يعيش فيها وتتناول عملية التربية شخصية الفرد من كافة جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والوجدانية، كما تعتبر التربية البدنية و الرياضية أحد الميادين الهامة للتربية الشاملة ، تسعى إلى نفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها ، وأصبحت في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمها الصحية و الترويحية والتربوية ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتدخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهموثقافتهم وطبقاتهم، فالطفل الصغير و المرأة المسنة و ابن القرية وابن الحضر جميعا قد استوعبوا مفهوم الرياضة وأدركوا معناه ومغزاها(فايز مهنا، ١٩٨٥ ص٩٥.)

ولا جدال في أن عملية التجديد والتطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية، بل ضرورة تقتضيها التغيرات والمستجدات، بهدف التطوير وتحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في كل مناحي الحياة، "فالأولى بالتطوير هو قطاع التربية والتعليم، باعتباره الثروة التي لا تنضب والعمود الأساسي لبناء مجتمع المعرفة الذي أصبح سمة العصر الحديث"(حلمي أحمد الوكيل، ، ٢٠٠٠ص٧)،(ولتحقيق ذلك لا بد من الاهتمام بمقومات وكفاءات المربي المعرفية والوجدانية والبدنية والاجتماعية، وكذا الاهتمام بأركان العملية التعليمية الأخرى كالمنهج الدراسي وسلوك الطلاب وذلك لما لهذه الأخيرة من آثار ودلالات تربوية تؤثر وتتأثر بها، فالمربي الكفء يبقى صمام الأمان للعملية التعليمية. وبالرغم من تطور مستحدثات التربية وما تقدمه تكنولوجيا التعليم من أساليب ووسائل مبتكرة تستهدف تسيير عملية التعليم، فان المعلم لا يزال وسيظل العامل الحاسم في هذا المجال فهو الذي ينظم الخبرات التعليمية، وينفذها لتحقيق الأهداف المحددة ويقيهم مظاهر نجاحه وفشله.

التربوية تحتاج إلى مجموعة من الشروط والوسائل والتجهيزات، أيضا توفر الأساتذة المختصين في هذا الميدان لتحقيق حاجيات طلابهم الاجتماعية والجسمية والعاطفية والنفسية ،

إذ تظهر هذه الأخيرة (الحاجات النفسية)، في صورة دوافع وميول واتجاهات والتي تعتبر من بين العوامل النفسية المهيأة للسلوك السوي" "، لأن من أهداف المنظومة التربوية العمل على تحقيق رغبات واتجاهات وميول الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة كمعايير لجودة التعليم وفعاليته، "وقد تفاوتت اهتمامات المناهج التربوية بالميول تفاوتاً ملحوظاً، إذ نجد من خلال دراستنا للمنهج التقليدي أنّه أهمل التلميذ وكل ما يرتبط به من ميول وعادات واتجاهات ومشكلات وقدرات، بينما نجد أن المنهج الحديث قد اهتم بالتّلميذ وكلّ ما يرتبط به من ميول وعاداتواتّجاهات"(حسن بشير محمود، حلمي أحمد الوكيل، ، ١٩٩٩ ص ٤٥.)

كما يرى (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٥ ص٢٠ ،" (أن الدوافع والاتجاهات توجه السلوك وتؤثر فيه وتتأثر في تكوينها بالتفاعل القائم بين الفرد وأنماط بيئته الاجتماعية التي يحيا في إطارها". ومن هذا وذاك يبدو لنا أن طبيعة العلاقة التفاعلية بين المعلم وتلامذته، وكذا الطريقة الفعالة التي يستجيب بها المعلم

مع الطلاب، والتي يتفاعل بها معهم أثناء الدرس، هما أساس نجاح أو فشل الموقف التعليمي ، فإذا كانت مقبولة تربويا وعمليا فإن الطلاب يقبلون ويندفعون على العلم والتعلم، ويتخذونها شكلا ومضمونا في أعمالهم سواء داخل المدرسة أو خارجها ، و بالتالي تسهل عليهم عملية المتابعة والتحصيل الدراسي ، "لان نتائج التعليم في المدرسة لا تكون جيدة إلا إذا كانت تلك العلاقة بين الطرفين (التفاعل)، قائمة على الود والاحترام، فالتلميذ لما يشعر بالراحة والاطمئنان من طرف معلمه قد يساعد هذا حتما على ظهورالنجاح" (محمد حجال صقر،١٨٦٥ ص١٠٥.)

لهذا أكدت في هذه الدراسة على مجموعتين من الكفاءات التربوية، التي ينبغي توافرها لدى مربي التربية البدنية والرياضية ، والتي من شأنها أن تؤثر على دافعية طلابهم لتعلم المادة الدراسية، في ضوء طبيعة التفاعل بين المربي والطلاب (enseigné– enseignant l 'interaction) ، تتصل المجموعة الأولى بمهام التدريس(كفاءات تدريسية)، من تخطيط وتنفيذ وتقويم الدرس وكذا إدارة وتنظيم الفصل، أما المجموعة الثانية فتتصل بشخصية المعلم (القيم الشخصية)، وتتمثل في القيم الجسمية وقيم الوقت و القيم الأخلاقية(النفسية، الاجتماعية، الوجدانية).وهذا لما يمكن أن تقدمه من أهمية و إسهامات نظرية وتطبيقية من خلال دراسة العلاقة القائمة بين دافعية تعلم الطلاب لمادة التربية البدنية وطبيعة العلاقة التفاعلية داخل جماعة القسم، وبين متغيرات الكفاءات التربوية (التدريسية والقيم الشخصية) لدى مدرسي المادة، كمؤشرات يمكن الاستعانة بها في اختيارهم وأعدادهم للمهنة، حيث تزيد من فرص نجاحهم فيها، "إذ أنالاتجاهات التربوية الحديثة في برامج إعداد وتدريب المعلمين، تؤكد دائما على الاهتمام

بكل المدخلات السلوكية لهم بهدف الحصول على مخرجات ذات مواصفات الكفاية المطلوبة"(حاجي فريد،٢٠٠٥ ص٥)

١-٢ مشكلة البحث

صيغت مشكلة البحث على شكل تساؤلات على شكل تساؤل كالآتي :

١-هل انه من منطلق إدراك الطلاب للكفايات التدريسية لدى مدرسيهم (مدرسي التربية البدنية والرياض ةي) أثناء التدريس ، له

٢-علاقة بدافعيتهم لتعلم المادة الدراسية وبنوعية التفاعل داخل جماعة القسم أثناء الدروس ؟، وهل أن دافعية تعلم الطلاب تختلف بين الذكور والإناث ؟ .

ونشتق من هذا التساؤل أسئلة فرعية كالآتي :

١- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية لمدرسي التربية البدنية والرياضة وقيمهم الشخصيةمن وجهة نظر طلابهم؟ .

٢ -هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك الطلاب للكفايات التربوية (التدريسية والقيم الشخصية)لدى مدرس التربية البدنية، وبين دافعتيهم للتعلم؟ .

٣ -هل هناك اختلاف في مستوى إدراك الطلاب للكفايات التدريسية، والقيم الشخصية لمدرس التربية البدنية لمتغير طبيعة التفاعل .

٤ -هل هناك اختلاف في مستوى دافعية تعلم الطلاب لمادة التربية البدنية بين مجموعتي التفاعل.

٥ -هل هناك في اختلاف في دافعية تعلم الطلاب تعزى لمتغير جنس الطلاب؟.

١-٣ اهداف البحث

١ -التعرف على بعض الأداءات التدريسية، والقيم الشخصية لمدرسي التربية البدنية من وجهة إدراك طلابهم، وتحديد مستوياتها، مما قد تسهم في معالجة برامج المعلم الكفء .

٢ - وصف واقع العملية التربوية في الثانويات الجزائرية من خلال تشخيص طبيعة العلاقات التفاعلية أثناء الحصص ،والعوامل المباشرة وغير لا مباشرة التي تؤثر في هذا التفاعل .

٣ - إمكانية التنبؤ بدافعية الطلاب لتعلم المادة، وكذا نوعية التفاعل أثناء الدروس، من خلال تجسيد الوزن النسبي للكفايات

١-٤ افتراضات البحث

١-أن هناك علاقة ارتباط موجبة و دالة إحصائيا بين مستوى الكفايات (التدريسية والقيم الشخصية) لدى مدرسي التربية البدنية من وجهة إدراك طلابهم، وبين دافعية هذا الأخير للتعلم ونوعية التفاعل داخل جماعة القسم .

٢-هناك علاقة ارتباط موجبة و دالة إحصائيا بين الكفايات التدريسية لمدرسي التربية البدنية والرياضة وقيمهم لشخصية من وجهة نظر طلابهم .

٣-توجد علاقة ارتباط موجبة و دالة إحصائيا بين مستوى إدراك الطلاب للكفايات االتربوية (التدريسية والقيم الشخصية) لدى مدرس التربية البدنية، وبين دافعيتهم للتعلم .

٤ -هناك اختلاف في مستوى إدراك الطلاب للكفايات التدريسية، والقيم الشخصية لمدرس التربية البدنية بين مجموعتي التفاعل (الإيجابي والسلبي).

٥ -هناك اختلاف في مستوى دافعية تعلم الطلاب لمادة التربية البدنية بين مجموعتي التفاعل (الإيجابي والسلبي) .

٦-لا توجد فروق في دافعية تعلم الطلاب تعزى لمتغير الجنس.

٣-منهج البحث واجراءاته .

٣-١ المنهج المستخدم:

أستخدم - المنهج الوصفي بالاسلوب الإرتباطي - أو الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة علاقة التلازم في التغير بين متغيرين أوأكثر، وقياس درجة العلاقة بينهما باستخدام معاملات الارتباط ،ويأتي استخدام هذا المنهج في هذه الدراسة من خلال الكشفعن علاقة إرتباطية بين الكفايات التدريسية والقيم الشخصية لدى معلمي التربية البدنية والرياضية، من وجهة تقديرات طلابهم، وبين دافعية هذا الأخير للتعلم والتفاعل داخل جماعة القسم، أيضا كشف العلاقة بين الكفايات التدريسية والقيم الشخصية وكذا العلاقة بين الدافعية للتعلم والتفاعل.

٣-٢ مجتمع البحث وعينه:

تمثلت عينة الدراسة الأساسية، بالإضافة إلى العينة الاستطلاعية في سبعة أقسام تحتوي على١٧ إلى٢٧ طالب وطالبة ،ويرجع هذا التفاوت إلى إلغاء بعض الإجابات التي لم تخضع للمعايير المطلوبة في الإجابة، حيث ألغيت ٢٣ إجابة، إضافةإلى تفاوت الأفراد بين الأقسام العلمية والأدبية وكذا سهولة حصول الطلاب على شهادات الإعفاء، حيث كان العدد النهائي للعينة(٩٥ تلميذ و٧٠ تلميذة) أي ١٦٥ فرد في المجموع، بمعدل ٨٠,١٦ سنة في أعمارهم، وهذا من المجتمع الأصلي لبعض المراحل الدراسية لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٣-٣- أدوات البحث: تطلب البحث الحالية الأدوات التالية:

١ – مقياس الدافعية : الذي يقيس الدافعية لتعلم مادة التربية البدنية، استخلص من خلال مراجعة الأدبيات التي كتبت في موضوع الدافعية للتعلم .

٢ – استبيان استطلاع آراء الطلاب حول كفايات معلميهم التدريسية لـ Dun &Dun.1971

٣ – بطاقة ملاحظة: أداة حمدان " للتفاعل الصفي" في صورتها المبسطة، على شكل بطاقة ملاحظة للتفاعل داخل القسم.

٣–٤ اجراءات البحث :وكانت كما يلي

١–الإجراءات القبلية لتطبيق الأدوات:

قبل إعداد التصميم النهائي للأدوات، كانت لنا زيارات إلى مديرية التفتيش والمؤسسات التعليمية، وذلك بهدف الالتقاء بأساتذة قسم التربية البدنية والرياضية وكذا الطلاب، لمخاطبتهم ومناقشتهم وشرح أدوات الدراسة وطريقة الإجابة عليها أيضا الحصول على معلومات واقتراحات أكثر فيما يخص وضوح العبارات وسهولة معانيها، وهذا للتمكن من تعديلها وإعداد الصورة النهائية لها ، حيث بين ا لهم ، أن الدراسة تتطلب الدخول إلى المعلمين والطلاب في الأقسام وأثناء الدراسة لملاحظة ما يحدث من تفاعل باستخدام بطاقة الملاحظة، كما طلب نا من المعلمين والطلاب ضرورة التفهم والتعاون معنا ل لحصولعلى نتائج أكثر صدق وموضوعية.

صدق وثبات الأدوات قيد الحث:

١ – الصدق: لدراسة صدق استبيان الكفايات التربوية ومقياس الدافعية، اعتمد الباحث على صدق المضمون، حيث اتفق أغلب الأساتذة في إجابتهم على أن المفردات ملائمة لما تقيسه، وأن التعليمة واضحة، كما أن اسم الاختبار مطابق للموضوع الذي يقيسه إلا أنهم أشاروا إلى بعض العبارات التي لم تكن مصاغة جيدا، بإعادة صياغتها وتبسيطها وفك التداخل فيما بينها، وكذا حذف بعض العبارات التي لا تخدم غرض الاختبار الذي تنتمي إليه، وإلى جانب دراسة الصدق الظاهري درس أيضا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار، حيث يزداد الصدق تبعا لزيادة الثبات ولهذا الصدق أهمية في تحديد الحد الأعلى لمعامل صدق الاختبار، أي أن معامل الحد الأعلى لمعامل الصدق يساوي معامل صدقه الذاتي(مقدم عبد الحفيظ، ١٩٩٣ص١٥٢)وفي هذا الصدد تم التوصل إلى معامل الصدق الذاتي لمقياس دافعية التعلم ٩٣,٠ ،بينما اختبار استطلاع أراء الطلاب حول كفايات مدرسيهم التدريسية فيعادل ٨٣,٠ ،وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيا ولما كان الصدق الذاتي مكمل للصدق النظري، فإن النتيجة المتوصل إليها تبين إمكانية استعمال هذه الأدوات مع العينة المدروسة .

٢ – الثبات: ثبات الاختبار هو مدى دقة أو استقرار نتائج الظاهرة فيما لو طبقت ع لى عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين وتجدر الإشارة إلى أن الباحث لم يلجأ إلى تطبيق الاختبار

على عينة ثانية من أجل دراسة الثبات وإنما استعمل نفس المعطيات التي تحصل عليها من التطبيق الأول في الدراسة الاستطلاعية للاختبار، وهذا بعد تعديل وتصحيح بعض العبارات المقترحة من طرف المحكمين وكذا حذف عبارات أخرى، ثم حسب معامل الثبات بتطبيق قانون معادلة "ألفا كرومباخ " على نتائج أفراد العينة الاستطلاعية ،وقد توصل الباحث إلى أن معاملات الثبات لدافعية التعلم بهذه الطريقة تساوي ٨٨,٠ ،وللكفايات التدريسية ٧٠,٠) ٦٤,٠ بالنسبة لكفايات التدريس و٦٠,٠ بالنسبة لكفايات القيم الشخصية ،) ويلاحظ أن معاملات الثبات المتحصل عليها مقبولة(أي مرتفعة نوعا ما)، وبهذا نضمن إمكانية اعتماد هذه الأدوات في هذه الدراسة .

٣-٥ الوسائل والمعالجة الاحصائية:

استخدم الباحث الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وبعض القوانين الرياضية الملائمة لطبيعة البحث

٤-عرض النتائج ومناقشتها.

١ - ا لفرض الأول: هناك علاقة ارتباط موجبة و دالة إحصائيا بين الكفاءات التدريسية والقيم الشخصية لمدرسين. الفرض الصفري: لا توجد علاقة ارتباط بين كفايات المدرس التدريسية، وقيمه الشخصية

جدول (١)

الكفايات التدريسية	كفايات القيم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠,٣٣٥	٠,٣٩٥	٠,٥٢٣	٠,٠١

يتبين من جدول (١) أن معامل الارتباط بين الكفاءات التدريسية وكفاءات القيم الشخصية، لمدرس التربية البدنية والرياضية كان موجبا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغ ٠,٥٢٣ ،ومنه يرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، أي وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الكفاءات التدريسية والقيم الشخصية، ويمكن تفسير هذه العلاقة بين كفايات التدريس و القيم الشخصية على وجه الخصوص بالرجوع إلى محتوى كفايات التدريس، فهي تعبر عن الجوانب المعرفية لدى المدرس، وقدراته الأدائية و المهارات التي اكتسبها هذا الأخير أثناء التكوين، أو عن طريق الخبرة والتجربة في المهنة.

هناك ثمة علاقة بين إتقان المعلم للكفايات الأدائية، وبين توفر مجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية تتسم بها شخصيته، منها ما يتصل بالجانب الوجداني، ومنها ما يتصل بالجوانب الاجتماعية والمعرفية، غير أن التوقع لتلك العلاقة هي ليست علاقة سببية ship relation--Caused وإنما هي علاقة إرتباطية، فقد تسهم خصائص أخرى يتسم بها

المعلم في تنمية واكتساب بعض المهارات و الكفايات المهنية عموما . و ما يمكن استخلاصه من نتائجه أيضا: أن هناك علاقة بين مهارات المهنة الو قيم الشخصية لدى المدرسين عموما، ومدرس التربية البد نية و الرياضة على وجه الخصوص .

٢ – الفرض الثاني: مفاده أن هناك علاقة ارتباط موجبة و دالة إحصائيا بين الكفايات (التدريسية والقيم الشخصية) للمدرسين وبين دافعية طلابهم لتعلم المواد الدراسية .الفرض الصفري: لا توجد علاقة ارتباط بين الكفايات التربوية لدى المدرس ودافعية تلاميذ ه للتعلم .جدول (٢ (يبين قيم معاملات الإرتباط بين متغيرات الكفايات التربوية(التدريسية والقيم الشخصية) و دافعية التعلم عند مستوى الدلالة ٠,٠١ .

جدول (٢)

الكفايات التربوية	دافعية التعلم	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كفايات التدريس	٠,٣٣٥	١٦,٥	٠,٠٠
القيم الشخصية	٠,٣٩٥		
الكفايات التربوية	٠,٤٢١		

*يتبين لنا من الجدول(٢)وجود علاقات الارتباط التالية، بين متغيرات الكفايات التربوية(التدريسية والقيم الشخصية) والدافعية للتعلم :

– وجود علاقة ارتباط موجبة – دالة إحصائيا – عند المستوى ٠١,٠ بين الدافعية و كفايات التدريس حيث بلغ معامل.٠,٣٣٥ ارتباطها.

– وجود علاقة ارتباط موجبة – دالة إحصائيا – عند المستوى ٠١,٠ بين الدافعية والقيم الشخصية حيث بلغ معامل ارتباطها.٠,٣٩٥

– كما أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين المجموع الكلي للكفايات التربوية و الدافعية للتعلم حيث بلغ معامل ارتباطها

٤٢١,٠ ،وهو أعلى معاملات الارتباط بين المتغيرات و الدافعية .

ومنه يرفض الفرض الصفري أي وجود علاقة – دالة إحصائيا بين الكفايات التربوية التدريسية (والقيم الشخصية) والمجموع الكلي للكفايات، لدى مدرسي التربية البد نية و الرياضية و بين دافعية تلاميذهم لتعلم المادة.وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقع الباحث واستنتاجاته المستمدة من الإطار النظري السابق، وهي نتائج موافقة لدراسة (أمال أحمدمحمود،١٩٨٩ ،(تحت عنوان:" العوامل النفسية و الشخصية للمعلمين التي يفضلها طلاب التعليم الثانوي وعلاقتها بدافعية الإنجاز .أيضا أيضا توافقت النتائج مع دراسة الباحثان " (علي الشعير عواطف و منسي محمود عبد الحليم، ١٩٨٨ ولا شك أن كفايات التدريس و خصائص القيم الشخصية للمدرس ، بما تتضمنه من مهام و صفات خلقية، تعد أحد المؤشرات المهمة لكفاءة المعلم التي تظهر في

ممارساته التدريسية داخل الفصل، فينعكس بطريقة أو بأخرى على تحصيل الطلاب وتقوية اتجاهاتهم و دوافعهم نحو العلم والتعلم .وخلاصة القول أن لكفاءات المعلم التربوية بما فيها القيم الشخصية للمدرس، الأثر المباشر والفعال على دافعية الطلاب و التعلم المادة الدراسية .

٣ – الفرض الثالث: هناك اختلاف في مستوى إدراك الطلاب للكفايات التدريسية، والقيم الشخصية لمدرس التربية البدنية بين مجموعتي التفاعل (الإيجابي والسلبي).الفرضية الصفرية: لا يوجد اختلاف في مستوى إدراك الطلاب للكفايات التدريسية، والقيم الشخصية لمدرس التربية البدنية بين مجموعتي التفاعل (الإيجابي والسلبي).و لمعالجة هذا الفرض لزم علينا التطرق إلى :

١ –الكفايات التدريسية (الأدائية):

جدول (٣)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مجموعة التفاعل الايجابي	٧٨	٩,٦٤	٣,٢٦	٤,٥٠	١٦٣	٠,٠١
مجموعة التفاعل السلبي	٨٧	٧,٣٢	٣,٢٢			

من خلال الجدول رقم (٣ (يتبين أن المتوسط الحسابي الخاص بمجموعة التفاعل الإيجابي أعلى منه مقارنة بمجموعة التفاعل السلبي، وعند دراسة الفرق وجد أن (ت) تساوي 4.50، وهي قيمة لها دلالة إحصائية عند المستوى 0.01 ،بمعنى أن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين، و يمكن تحديد اتجاه العلاقة بين المجموعتين في هذه الحالة، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية، إذ أن المتوسطات الحسابية للكفايات التدريسية أكبر عند مجموعة التفاعل الإيجابي .

٢ –القيم الشخصية :

جدول(٤)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مجموعة التفاعل الايجابي	٧٨	١٢,٧٠	٣,٧٤	٤,٧٨	١٦٣	٠,٠١
مجموعة التفاعل السلبي	٨٧	٩,٧٧	٣,٩٥			

من خلال الجدول (٤) يظهر أن المتوسط الحسابي الخاص بمجموعة التفاعل الايجابي أكبر منه لدى مجموعة التفاع السلبي، و عند دراسة دلالة الفرق (ت) وجد أنها تساوي

٤,٧٨،وهي قيمة لها دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠١ ،بمعنى أنهناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين، أي وجود فرق – دال إحصائيا – في القيم الشخصية بين مجموعتي التفاعل(الايجابي و السلبي)، كما يمكن تحديد اتجاه العلاقة بين المجموعتين في هذه الحالة، بقيم المتوسطات الحسابية، حيث أنها أكبر عند مجموعة التفاعل الايجابي .

٣ –المجموع الكلي للكفايات (التدريسية والقيم الشخصية):

جدول(٥)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مجموعة التفاعل الايجابي	٧٨	٢٢,٣٤	٥,٦٩	٥,٥٤٩	١٦٣	٠,٠١
مجموعة التفاعل السلبي	٨٧	١٧,٠٩	٦,٣٩			

* من خلال الجدول رقم (٥ (يتبين أن المتوسط الحسابي المتعلق بمجموعة التفاعل الايجابي أعلى منه لدى مجموعةالتفاعل السلبي، و عند دراسة دلالة الفرق وجد أن قيمة (ت) تساوي ٥٤,٥ ،وهي قيمة لها دلالة إحصائية عند المستوى(٠,٠١) بمعنى أن هناك فرق –دال إحصائيا – بين المجموعتين، إذ نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، كما يمكن تحديد اتجاه العلاقة في حالة الكفايات التربوية ككل، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية، وهي باتجاه التفاعل الايجابي.من خلال النتائج السابقة التي أكدت أهمية الكفايات التدريسية والقيم الشخصية، والمجموع الكل (ي الكفايات التربوية)، من خلال الجداول (٣) (٤) (٥ (السابقة، في تحسين نوعية التفاعل والسير به نحو الأفضل و الإيجاب داخل القسم أثناء العمل التربوي،و تؤكد هذه النتائج ما ذكره " ستينت" ١٩٦٥ Stinnet ،بأن لكفاءة المدرس التدريسية و نوعية سلوكه، الأثر الايجابي الذي يحدثه في التدريس الفعال وتوطيد العلاقة بينه وبين تلامذته (التفاعل الجيد)

كما تؤيد هذه النتائج دراسة " (أوزنجة العيد،١٩٨٦ ، (من خلال البحث عن السمات الشخصية التي تؤثر في أداء المعلم والدالة على استعداده للتفاعل داخل جماعة القسم .ونفس الشيء بالنسبة لدراسة " ناد فلندرز " ١٩٥٤ FLANDERS.A.NED وبعده "جون هوج" ١٩٦٧ ٢٠٠٠ . قام باحثون آخرون بتحليل الوظائف المحتملة من طرف الأستاذفي الوضعية البيداغوجية، مشيرين بذلك إلى شبكة من الكفاءات التعليمية، على شكل شبكة وظائف أساسية التي أنجزها"دولاند شير و" "بايير" في السنوات (١٩٦٩ حتى ١٩٧٣) (١٩٦٩، E, Beyer, & G, sheere Delan ،(وهذا لاقتراحنموذج لأحسن المعلمين في علاقتها بالتفاعل داخل القسم .

٠٤/الفرض الرابع: والذي ينص على أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الطلاب للتعلم بين مجموعتي التفاعل (الايجابي – السلبي).

جدول(٦)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مجموعة التفاعل الايجابي	٧٨	١١٤,٨٠	١٤,٨٠	٢,٦٠٩	١٦٣	٠,٠١
مجموعة التفاعل السلبي	٨٧	١٠٨,٧٨	١٥,٠٥			

*ومن الجدول رقم(٦ (يتبين لنا أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائيا، عند مستوى الثقة ٠١,٠ ،وهذه يدل على أن هناك فرق جوهري – دال إحصائيا– بين مجموعتي التفاعل فيم يخص الدافعية وهي لصالح مجموعة التفاعل الايجابي، حيث أن متوسط هذه الأخيرة أكبر منه لدى مجموعة التفاعل السلبي بالنسبة لدافعية الطلاب للتعلم بين مجموعتي التفاعل، أي(١١٤,٨٠>١٠٨,٧٨)وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض القائل أن هناك فرق دال بين مجموعتي التفاعل فيما يخص الدافعية للتعلم.

* تفسير نتائج الفرض الرابع: من خلال نتائج الدراسة النهائية بالمعالجة الإحصائية، وباستعمال المتوسطات الحسابية، و قيمة الدلالة(ت) تبين لنا أنه يوجد فرق دال إحصائيا في دافعية التعلم بين مجموعتي التفاعل الايجابي و السلبي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن مستوى الدافعية أعلى عند مجموعة التفاعل الايجابي أي في اتجاه التفاعل الايجابي .وهذا يدل على أن هناك علاقة تأثير واضحة بين دافعية الطلاب للتعلم و نوع التفاعل داخل القسم، وهي نتيجة تتفق مع نتائج أخرى لدراسات منها :(٢٨ (الدراسة التي قام بها ١٩٧٢ ، & CROSS WHITEو (١٩٧٦، B, Bloom (تم قياس العلاقة بين الدافعية والتحصيلعن طريق استخدام استبيان يتضمن ١٢ مفردة متعلقة بحب الرياضيات و الدراسة التي قام بهاENGEL و DOTY(تر ماجدة حبشي سليمان، ١٩٩٠) نستطيع القول بأن الدافعية تمثل عاملا داخليا هاما تتفاعل مع قدرات الفرد ليؤثر على سلوكه التعليمي و ردود أفعاله، وتحصيله الدراسي، فهي تمثل القوة المباشرة التي تحرك الفرد، و تستثير نشاطه، أي قوة الحماس والرغبة في القيام بالنشاط بحيث تنعكس على كثافة الجهد الذي يبذله الفرد و على درجة تفاعله المستمر أثناء العمل التربوي، و كذا على مدى تقديمه لأفضل ما عنده من قدرات و مهارات وخلاصة القول أنه يمكننا التنبؤ بنوعية التفاعل (الايجابي – السلبي) أثناء العمل التربوي، من خلال معرفة دافعية الطلاب للتعلم .

٥ – الفرض الخامس : مفاده عدم وجود فروق في دافعية تعلم الطلاب بين الذكور والإناث .

جدول (٧)

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى

		الحسابي		الجدولية		الدلالة
ذكور	٩٥	١٠٨,٥	١٥,٦١	٣,١٦١	١٦٣	٠,٠١
اناث	٧٠	١١٥,٩	١٣,٦٠			

*من الجدول السابق يظهر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، فيما يخص دافعيتهم لتعلم مادة التربية البدنية و الرياضية، حيث أن قيمة(ت) بلغت ٣,١٦١ بين الجنسين، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

٠١,٠ ،وبفحص هذه المتوسطات الحسابية بين الجنسين نجد أن هذه الفروق لصالح الإناث(١١٥,٩< ١٠٨,٥) و بذلك يقبل الفرض الصفري ويرفض الفرض البديل، أي وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث فيما يخص دافعيتهم لتعلم مادة التربية البدنية .

*تحليل و تفسير نتائج الفرض الخامس: أوضحت النتائج السابقة وجد فروق ذات دلالة إحصائية، في مستوى دافعية الطلاب لتعلم مادة التربية البدنية بين الذكور والإناث و لصالح الإناث، إذ تؤيد هذه النتائج نتائج دراسة " فورنر" "و بن كروم "١٩٩٥ .ببحث التدعيم و علاقته ببعض متغيرات الدافعية"، حيث توصلوا إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص متغيرات الدافعية، و كانت كلها لصالح البنات(الإناث)، أما بالنسبة لدراسة LUENG& N.FORTER في (سليمان خضري الشيخ، وعبد الرحيم،١٩٩٣ ، (فل م يتوصلا إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث، كما يمكن إرجاع هذه الاختلافات في نتائج الدراسات السابقة إلى عدة عوامل منها :اختلاف ثقافة ومعتقدات المجتمعات، طبيعة المادة التعليمية (علمية، أدبية، نشاط...الخ)، المرحلة التعليمية المختارة وبعد معالجة الفرضيات الجزئية الأولى والثانية الخاصة بالعلاقات عن طريق معامل بيرسن والفرضيات الجزئية الثلاث المتبقية الخاصة بالفروقات عن طريق اختبارت.

٥- ١ الاستنتاجات

١ – هناك علاقة ارتباط موجبة ودالة احصائيا بين كفايات التدريس لمدرسي التربية البدنية،ونظيرتها من مجموع القيم الشخصية .

٢ –هناك علاقة ارتباط بين مستوى دافعية الطلاب لتعلم التربية البدنية والرياضية وبين مستوى إدراكهم للكفايات التربوية لدى المدرسين .

٣ – هناك فروق في مستوى دافعية الطلاب للتعلم، وفي مستوى إدراكهم لكفايات التدريس للأساتذة بين مجموعتي التفاعل (الإيجابي والسلبي).

٤ – جنس الطلاب يؤثر على دافعية تعلمهم للتربية البدنية والرياضية.

٥-٢ التوصيات

١ –القيام ببحوث مماثلة خاصة بالكفايات التدريسية، و تحديد مستواها النسبي في مختلف المراحل التعليمية بهدف وضع برامج لتنمية هذه الكفايات وفقا لمتطلبات كل مستوى .

٢ –دراسة عوامل أخرى – مباشرة و غير مباشرة – من شأنها التأثير على دافعية الطلاب للتعلم وعلى نوعية التفاعل داخل القسم، كأساليب المعاملة الوالدية، وذلك كون الأسرة المؤسسة الأساسية التي ينمى على مستواها الدافع .

٣ –القيام ببحوث معمقة خاصة بالقيم الشخصية، بوضع قائمة للقيم (منظومة قيم)، ثم تقدم للمدرسي ن والمدرسات استبانة مقننة،فيؤخذ رأيهم بالموافقة المطلقة أو بالموافقة مع التعديل، أو بغير الموافقة مع اقتراح البديل في كل قيمة، ثم تعالج الاستجابات إحصائيا، ثم تبنى المنظومة على شكل سلم قيم للتعليم الفعال في وجهة نظر المعلمين، و يمكن إجراء ذلك على عينات اخرى .

المصادر العربية والاجنبية :

١–أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي:" كتاب المصباح المنير"، ط٦ المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٢٥.

٢–حاجي فريد: "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات – " الأبعاد والمتطلبات – ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع،القبة،الجزائر، ٢٠٠٥

٣–حلمي أحمد الوكيل، تطوير المناهج: أسبابه، أسسه، أساليبه، خطواته ومعوقاته، ط١ ،دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.

٤ –حسن بشير محمود، حلمي أحمد الوكيل، الإتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي،
القاهرة، ١٩٩٩.

٥–ليندا دافيدوف، الشخصية الدافعية والانفعالات، ترجمة: سيد الطوب و محمود عمر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية،
القاهرة، ١٩٩٩.

٦–محمد حجال صقر:"الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم"، دار المعارف، مصر، ١٨٦٥.

٧–محمد زياد حمدان:" التدريس الحديث . أصوله وتطبيقاته، مؤسسة دار الكتب، الكويت، ١٩٨٢.

٨–محمد زياد حمدان:"قياس كفاية التدريس – طرقه ووسائله الحديثة"، ديوان المطبوعات الجامعية، رقم ٢١٤١ ،الجزائر،
١٩٨٢ .

٩–محمد بن أحمد بيومي:"علم اجتماع القيم"دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٠ .

١٠–محمد مصطفى زيدان:"علم النفس الاجتماعي"، ديوان المطبوعات الجامعية، كلية العلوم الاجتماعية، الخروبة، الجزائر .
١١–عبد الرحمن صالح الأزرق:"علم النفس التربوي"، دار الفكر العربي، بيروت، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس،
ليبيان ٢٠٠٠ .
١٢–عثمان عبد المعز عبد الوهاب رسلان :" دستور المعلمين ط" ١ ،دار البشير للثقافة والعلوم، طنطا، أصالة للتجارة والتسويق –
الزقازيق، ٢٠٠٠ .
١٣–عزيز حنا وآخرون:"دراسات وقراءات نفسية تربوية"، مكتبة أنجلو مصرية، القاهرة، ١٩٨٥.
١٤ – مقدم عبد الحفيظ:"الإحصاء و القياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩٣.
١٥–فايز مهنا:"التربية الرياضية الحديثة"، طرابلس للدراسات والتراجم والنشر، ليبيا، ١٩٨٥.
١٦–فؤاد البهي السيد:"الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، ط ٠٤ ،دار الفكر العربي، ١٩٧٥.
١٧–أوزنجة العيد:" دراسة تحليلية لبعض السمات الانفعالية و الكفاءات التربوية عند المعلم على تحصيل تلاميذه ، " رسالة
دكتوراه في مجال علم الاجتماع التربوي، جامعة الجزائر، ١٩٨٦.
١٨–أحمد الرفاعي غنيم: العلاقة بين الكفاءة التربوية للمعلمين والتحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٠.
١٩–الكناني ممدوح عبد المنعم:" مركز التحكم (الداخلي – الخارجي) في التدعيم وعلاقته ببعض متغيرات الدافعية في دراسات وقراءات في علم النفس التربوي، الجزء الثاني، دار الوفاء للطباعة و النشر والتوزيع، مصر، ١٩٩١ .
٢٠–أمال أحمد محمود: " العوامل النفسية و الشخصية للمعلمين التي يفضلها طلاب التعليم الثانوي وعلاقتها بدافعية الإنجاز"بحث منشور في مجلة التربية المعاصرة، العدد الثالث عشر، القاهرة، ١٩٨٩.
٢١–ماجدة حبشي سليمان:" الدافع للإنجاز و التفاعل بين المعلم والمتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، دراسة تقويمية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الإسكندرية(١٥ ،١٨ يوليو) ١٩٩٠. مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي العدد: الثالث (٠٣ (جان في ٢٠١٢ – ٩٠ –

٢٢–نعيمة محمد يونس:"دراسة عاملية لمكونات الكفاية المهنية للمعلمة في الطور الثانوي بمصر، وبعض المتغيرات النفسيةالمرتبطة بها" رسالة دكتوراه–غير منشورة–كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٩

٢٣–عايد عباس أبو غريب، فاطمة إبراهيم حميدة:"دراسة لتشخيص بعض الكفايات الأدائية لدى معلمي المواد الاجتماعية فيلحلقة الثانية من التعليم الأساسي" بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني–إعداد المعلم– الجمعية المصرية للمناهج،الإسكندرية، ١٩٩٠ .

٢٤–علي الشعير عواطف و منسي محمود عبد الحليم:"دراسة أثر استخدام أساليب النماذج في التدريس بالتعليم الجماعي على أساليب التعلم، وطرق الاستذكار و دافعية الطالبات للتعلم" مجلة جامعة الملك عبد العزيز ع(لوم التربية) المجلد١ ،العدد١ ، .١٩٨٨.

٢٥–سليمان خضري الشيخ، وعبد الرحيم:" دراسة عن مهارات التعليم، ومتغيرات الدافعية للتعلم و الابتكار ، " ١٩٩٣.

-Weust .D.A &Bucher: Function of physical education and sport; ed Louis. Hosby Vear Book؛

-Yalin , H : A study of secondary teacher competencies necessary for the use of Educational
technology ; Dissertation Abstracts ; Inter- ;Vol 54 ; No 03 ; 1992.

-Kozeki .B ;& Entwistel. N: Identifying dimensions of school motivation in British&
Hungary British Journal of Educational psychology. Vol 35 .No 03, 1983.

DELAN sheere, G, & BEYER, E : “ comment le maître enseigne “, analyse des interaction verbales
en classe, bruxelle, ministère de l’éducation nationale et de la culture, 1969.

-BLOOM, B, (1976) : “les caractéristiques individuelles et l’apprentissage scolaire », traduit de
l’américain par vivane de landsheer, paris Fernand Nathan, édition LABOX, bruxelles.